

## ربريف تُعلن إطلاق سراح سامي محي الدين الحاج من سجن خليج غوانتانامو

يسر منظمة ربريف، وهي منظمة حقوقية خيرية تمثل 35 معتقلا في سجن خليج غوانتانامو، أن تُعلن بأن مصور قناة الجزيرة سامي الحاج، وهو من الذين يحصلون على المساعدة القانونية من ربريف، قد أُطلق سراحه وأعيد إلى بلده الأصلي السودان.

ويقول كلايف ستافورد سميث، المحامي الذي مثل سامي منذ 2005: "هذه أخبار في غاية الروعة بالرغم من أنها تأخرت كثيرا. لم يكن لدى الإدارة الأمريكية أي سبب لاحتجاز السيد الحاج، ومع ذلك لقد قضى ست سنين من عمره في المعتقل وبلا حياة حاولت الإدارة أن تستخدمه ضد قناة الجزيرة التي كان يعمل بها. ونحن في ربريف، نرسل له أمنياتنا الحارة حيث أنه سينضم مجددا لزوجته وابنه محمد الذي يبلغ من العمر سبع سنين ولم يره والده منذ كان طفلا."



وبالإضافة لسامي الحاج، تم إطلاق سجينين سودانيين آخرين: أمير يعقوب، ممثل أيضا من قبل ربريف، ووليد علي. لقد سجن يعقوب لما يزيد عن الست سنوات بعد القبض عليه في باكستان على متن حافلة في مارس/آذار 2002 ليتم بيعه للأمريكان.

وما زال القلق يساور ربريف حول أربعة سودانيين مازالوا معتقلين في غوانتانامو من ضمنهم: مصطفى ابراهيم الحسن، ممثل من قبل ربريف أيضا، والذي قضى في المعتقل حتى الآن أكثر من ست سنوات بدون أية تهمة أو محاكمة.

"نحن شاكرين للجهود التي بذلتها الحكومة السودانية وتنتطلع قدما للعمل معها من أجل إنهاء هذه المأساة وبذلك يتمكن جميع أبناء السودان الذين مازالوا في معتقل غوانتانامو من العودة لوطنهم". أضاف كلايف ستافورد سميث مدير منظمة ربريف.

### قصة سامي الحاج

لقد فقد سامي ست سنين من حياته في السجون الأمريكية بعد أن اعتقل من قبل القوات الباكستانية في ديسمبر/كانون الأول 2001 وعلى ما يبدو بناء على طلب من السلطات الأمريكية التي ظنت بأن سامي أجرى مقابلة صحفية مع أسامة بن لادن. وبالطبع استضح بعد ذلك بأن تلك المعلومات كانت عارية عن الصحة.

وكونه صحفي متمرس، فإن نفاذ بصيرته التي لا مثيل لها وملاحظاته مكنته من وصف مشاهد الرعب التي وقعت في غوانتانامو. وبالرغم من خضوعها للرقابة من قبل البنتاغون، وزارة الدفاع الأمريكية، فإن رسائل سامي ومحادثاته مع محاميه من منظمة ربريف ألفت الضوء على الإساءة للقرآن الكريم، محاولات الإنتحار، الإضرابات عن الطعام وعدد الأحداث المحتجزين في غوانتانامو.

وسامي الحاج نفسه قضى آخر ستة عشر شهرا من فترة سجنه مضربا عن الطعام وعلى الرغم من أن أخلاقيات المهنة الطبية تقر بأنه لا يمكن إكراه أي مضرب عن الطعام يتمتع بكامل قواه العقلية على تناول الغذاء بالقوة، فإن السلطات

الأمريكية لم توافق على ذلك. لقد ثبت سامي الحاج على كرسي خاص بستة عشر حزام مرتين كل يوم ولمدة 480 يوما وأجبر على تناول الطعام من دون إرادته عن طريق أنبوب يُدخل إلى معدته عن طريق الانف.

ومن أجل الحصول على معلومات إضافية، أو من أجل إجراء مقابلة صحفية، يُرجى الإتصال بأندي ورثينغتون في مكتب ريريف الإعلامي على الرقم  
0044(0) 2074271099

أو خارج أوقات ساعات العمل على الرقم  
0044(0) 7528 088253